

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'enseignement Supérieur
Et de la recherche Scientifique
ECOLE NORMALE SUPERIEURE
Vieux - Kouba (ALGER)
Département de physique



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة (الجزائر)
قسم الفيزياء

مذكرة بعنوان:

واقع تعليم العلوم الفيزيائية في المرحلة
الثانوية - حالة ولاية الجزائر -

مذكرة لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

تحت إشراف الأستاذ:
بوجانة عاشور

إعداد الطالبين:
عقود سليم
ربيعة القندوز

لجنة المناقشة:

رئيسا
ممتحنا
مشرفا

الأستاذ: حسين عبد الرحيم
الأستاذ: شنوقة عبد المجيد
الأستاذ: بوجانة عاشور

السنة الدراسية 2011/2010
دفعة جوان 2011

مقدمة:

بالعلم نبني حضارة على أسس متينة، ونضمن تواصل الأجيال، وبه نستطيع التكيف مع البيئة المعقدة التي نعيش فيها ونفهم الظواهر التي تتحكم فيها.

فالعالم اليوم يشهد تطورا متسارعا في مختلف ميادين العلم والمعرفة، لذا العديد من المجتمعات تسعى من وراء تدريس العلوم مواكبة التقدم، وللحاق بركب الحضارة.

وتعد العلوم الفيزيائية أحد مجالات هذه العلوم، بل من أهمها. لأن تطبيق نظرياتها وقوانينها يعتبر العصب المحرك لميدان التكنولوجيا، ولها أهمية كبيرة جدا في حياتنا، فهي تقدم لنا معرفة ما يدور حولنا، ونعيش عصرنا الذي لا يكاد أن تمر ثانية واحدة إلا وهناك اختراع جديد في ميادين عدة. وقد عرف عصرنا الذرة والقنابل الذرية، والصواريخ والأقمار الاصطناعية، والعقول الالكترونية، وغزو الفضاء... لكن كل هذه المسميات جاءت من نتائج تطبيق مبادئ وقوانين العلوم الفيزيائية.

لقد تأثرت كل ناحية من نواحي حياتنا المادية منها، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية بالفيزياء، التي أصبحت قوة هائلة في يد الإنسان، وأثبتت أنها قادرة على إحداث تغيير شامل في حياته. بل يمكن القول أنها أصبحت أهم عامل من عوامل التغيير في ثقافة المجتمع وأساليب الحياة فيه.

لذا تولي بلادنا على غرار جميع دول المعمورة أهمية كبيرة في منظومتها التربوية بمادة العلوم الفيزيائية، وبالأخص في المرحلة الثانوية. لأنها تعتبر مرحلة أساسية في ترسيخ

المفاهيم الأساسية. غير أن ما يقلق المربين في تدريس مادة العلوم الفيزيائية هو قلة الاهتمام بها من قبل المتعلمين، وعدم توفر الجو الملائم لتدريسها. وهذا ما يظهر جليا من خلال ضعف نتائج مادة العلوم الفيزيائية في جميع مستويات الطور الثانوي بما فيها علاماتها في نتائج البكالوريا وهذا مقارنة مع نتائج مادتي العلوم الطبيعية والرياضيات والمعدلات العامة. فمن هنا فإن واقع تعليم العلوم الفيزيائية يثير القلق لدى التلاميذ وأوليائهم، ولذلك ارتأينا في بحثنا المتواضع هذا "دراسة واقع تعليم العلوم الفيزيائية في المرحلة الثانوية"، وأخذنا حالة ولاية الجزائر العاصمة كعينة للدراسة.

تتناول هذه الدراسة موضوع واقع تعليم العلوم الفيزيائية بالجزائر من خلال فصول هذا البحث التي نذكرها في ما يلي:

الفصل الأول: تناولنا فيه منهجية البحث وتتضمن إشكالية البحث وأهدافه وفرضياته والوسائل المستخدمة في الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: عرضنا فيه تعاريف ومصطلحات البحث كالعلم، والتعلم، والتعليم، والتعليمية، والمعلم...

الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى العلوم الفيزيائية وأهداف تعليمها وأهميتها

الفصل الرابع: طرحنا فيه واقع تعليم العلوم الفيزيائية في المرحلة الثانوية.

الفصل الخامس: تناولنا فيه دراسة نتائج الاستبيان وتحليله وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات.